

مقياس المهارات الاجتماعية لطلاب الجامعة

سعيد شعبان سعيد دياب

طالب دراسات عليا بقسم علم النفس

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2023.197201.1639

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - المجلد (٣٢) العدد (٥٩) أبريل ٢٠٢٣

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: <https://qarts.journals.ekb.eg>

مقياس المهارات الاجتماعية لطلاب الجامعة

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تصميم أداة مقننة للمهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة يضم ثلاث أبعاد وهم (التوكيدية، التعاطف، المرونة النفسية). وتم تقنين المقياس على عينه مكونه من (٢٠٠) طالب وطالبة منقسمين على (١١٥) من الذكور (٨٥) من الإناث، وتم التأكد من صدق وثبات المقياس.

الكلمات المفتاحية: مهارات اجتماعية، التعاطف، المرونة النفسية.

مقدمة

تشكل الحياة الاجتماعية ركناً مهماً وأساسياً في حياة كل إنسان، وتتطلب كثير من المهارات التي يعد امتلاكها الأساس في نجاحه، واندماجه في المجتمع (فريال خليل، ٢٠١١). وتعد المهارات الاجتماعية Social skills ذات أهمية كبرى في حياة الفرد؛ فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي يمر بها المجتمع تتطلب من الأفراد أن يكونوا مزودين بالمهارات الاجتماعية التي تمكنهم من التكيف مع ظروف المجتمع؛ فهي ضرورية في جميع مواقف الحياة المختلفة، وأي خلل أو افتقار لمثل هذه المهارات قد يكون عائق كبير من الممكن أن يحول بينه وبين إشباع حاجاته النفسية، لما لها من أهمية بالغة في تفاعل الفرد وتوافقه، وتواصله مع أفراد المجتمع (فراحتيه نورة، ٢٠١٩، ٢٥).

ويشار للمهارات الاجتماعية بأنها السلوكيات الكلية المعرفية التي يستخدمها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين، والتي تتراوح بين السلوكيات غير اللفظية والسلوكيات اللفظية المعقدة (غسان أبو حطب، ٢٠٠٧، ١٠٤)؛ كما يصفها (أحمد يونس، ٢٠٠٩). بأنها سلوكيات متعلمة يستخدمها الأفراد في المواقف الحياتية وتظهر بصورة لفظية وغير لفظية.

وتعتمد الدراسة الراهنة على كل من مهارة التوكيدية Assertiveness - المرونة النفسية Psychological Resilience - التعاطف Empathy)، والتوكيدية عبارة عن سلوك وأسلوب ينتهجه الفرد يتضمن قدرته على التعبير عن انفعالاته وآرائه ووجهه نظره (ماجدة محمد، ٢٠١١: ٥٣)

وفيما يتعلق بالمرونة النفسية فهي القدرة علي الاستمرار في التركيز علي اللحظة الراهنة دون الاستعراض لأفكار سلبية أو تشتيت أو انسحاب (Michel, 2010, 9).

ويعتبر التعاطف ركناً أساسياً للاهتمام برفاهية الآخرين، حيث أن الشخص الذي يخفق في الشعور بالاهتمام برفاهية الآخرين قد يخفق في التعاطف فعندما يشعر الفرد بمعاناة الآخر فإنه يتعاطف معه إلي درجة مشاركته مشاعره (Simmons, 2014).

وتعد مرحلة الشباب والمرحلة الجامعية أحد المحاور الجوهرية داخل مجال البحث السيكلوجي الحديث، ويعتبر قطاع شباب الجامعة تقع على عاتقها مسئولية قياده المجتمع ويمثلون الطاقة الإنتاجية بعد التخرج ففهم شخصياتهم وبنائها يساعد على تقدم المجتمع (إبراهيم حسن، ٢٠٢٠، ٤).

مشكلة الدراسة

ونظرا لأهمية المهارات الاجتماعية لدى الفرد فحدث أي خلل أو قصور في أحد مهاراتها يؤثر سلباً على تقدير الأفراد لذاتهم، ونموهم الانفعالي والاجتماعي، ودافعتهم نحو التعليم، بالإضافة إلي تراكم الآثار السلبية علي شخصيه الفرد النفسية والاجتماعية وضعف الدافعية للإنجاز (Morris, 2002)؛ ومن خلال البحث علي بعض المقاييس والاختبارات العربية المتوفرة لقياس المهارات الاجتماعية فوجد من هذه المقاييس:

(أ) مقياس المهارات الاجتماعية للمصغار إعداد (Matson et al, 1983, 335-)

340) مكون من (٥٧) بنداً، والذي يضم الابعاد الاتية (المبادأة بالتفاعل، التعبير

عن المشاعر السلبية، الضبط الاجتماعي الانفعالي، التعبير عن المشاعر السلبية)

(ب) مقياس المهارات الاجتماعية إعداد (Riggo, 1990, 127-139), ويتكون من (٩٠) بنداً والذي يضم الأبعاد الآتية (التواصل الاجتماعي، التعبير الانفعالي، الحساسية الانفعالية، الضبط الانفعالي، التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية، الضبط الاجتماعي).

(ت) مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين إعداد (ندي نصر الدين, ٢٠٢١)، مكون من (٤٥) عبارة والذي يضم الأبعاد الآتية (العلاقة مع الاقران، إدارة الذات، المهارات الأكاديمية، الطاعة، التوكيدية). فوجد الباحث أن يجب القيام بإعداد مقياس للمهارات الاجتماعية لطلاب الجامعة يضم أبعاد مختلفة.

وبناء على ذلك سعي الباحث على تصميم لقياس للمهارات الاجتماعية يضم الأبعاد الآتية (التعاطف، المرونة النفسية، التوكيدية).

وتتلخص مشكلة الدراسة في الآتي:

- (١) عدم توافر مقاييس لقياس المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة تضم الأبعاد التي حددها الباحث وهي (التعاطف، المرونة النفسية، التوكيدية).
- (٢) إعداد مقياس للمهارات الاجتماعية لطلاب الجامعة وتقنيته (الصدق - والثبات)

أهمية الدراسة

- (١) إعداد الباحث مقياس يقيس المهارات الاجتماعية، مما يمثل أضافه للمكتبة العربية في هذا المجال.
- (٢) تناولها لقطاع هام من قطاعات المجتمع وهم شباب الجامعة الذين يمثلون الطاقة المنتجة في المجتمع.

أهداف الدراسة

- (١) إعداد اداة مقننه تطبق علي طلاب الجامعة من الجنسين في البيئة المصرية العربية.
- (٢) التعرف على أبعاد المهارات الاجتماعية.

الإطار النظري

أولا المهارات الاجتماعية Social skills

(١) مفهوم المهارات الاجتماعية

تعددت تعريفات المهارات الاجتماعية نتيجة اختلاف وجهات النظر حول مفهومها، لأنه مفهوم له استخدامات متعددة ولا يوجد اتفاق بين الباحثين على تعريف موحد يمكن الإعتماد عليه بشكل كلي، بسبب أن كل تعريف يعكس وجهة نظر صاحبه، ومن التعريفات الكثيرة نعرض منا ما يلي:

ويري ريجو (Riggio,1986,650) بأنها قدره الفرد علي التعبير الانفعالي والاجتماعي واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها، والوعي بقواعد وأشكال التفاعل الاجتماعي، ومهاراته في ضبط وتنظيم تعبيراته غير اللفظية وقدرته على لعب الدور وتقديم الذات بالصورة المناسبة في المواقف الاجتماعية.

كما يرى سبنسر (Spencer,1991) أن المهارات الاجتماعية هي المكونات المعرفية والعناصر السلوكية اللازمة للفرد للحصول على نواتج إيجابية عند التفاعل مع الآخرين؛ مما يؤدي إلي إصدار الآخرين لأحكام وتقييمات إيجابية على هذا السلوك.

ويضيف (طريف فرج, ٢٠٠٣, ٥٢) أنها قدرة الفرد على أن يعبر بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره وأراءه وأفكاره للآخرين، وأن ينتبه ويدرك في الوقت نفسه الرسائل اللفظية وغير اللفظية عن مشاعره وأراءه وأفكاره للآخرين.

أهمية المهارات الاجتماعية

أشار نول (Nool,1991) أن المهارات تمثل جنباً مهماً في حياة الطالب، حيث تساعد الطالب على المشاركة في مواقف التفاعل الاجتماعي وتحمل المسؤولية والقيام بالأدوار المرغوبة، والتي تحقق المهارات الاجتماعية مكانه اجتماعية خاصة تميز الطالب الذي أكتسبها، حيث يتقبله الآخرون بما لديه من قدرات واضحة على التفاعل والاندماج مع الآخرين (سوزان سيد, ٢٠٠٨, ٧٤ - ٧٥).

الأبعاد المكونة للمهارة الاجتماعية:

تعددت آراء العلماء حول مكونات المهارات الاجتماعية وأبعادها، وتشمل أربعة أبعاد وهي (مهارة التواصل، مهارة التوكيد، مهارة التعاطف، مهارة حل المشكلات (ريم سويلم, ٢٠١٨, ٢٩).

❖ أما (دينا الظاهر, ٢٠٠٨, ٣١) فصاغت تصنيفها لأنواع المهارات الاجتماعية على النحو التالي:

مهارة التواصل:

وتشمل قدرة الفرد علي توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظياً أو غير لفظياً من خلال التحدث والحوار والإشارات الاجتماعية، وكذلك قدرته على

الانتباه إلى المتحدث وتلقي الرسائل اللفظية من الآخرين، وإدراكها وفهم معزاها والتعامل في ضوءها.

مهاره التأييد والمساندة:

وتتمثل إعطاء الإهتمام الكافي للشخص الآخر وتشجيعه عندما يذكر شيئاً ذو قيمة: والمداعبة المرحه، وتقديم المساعدة أو المقترحات عندما يتطلب منه ذلك.

مهارة المشاركة والتعاطف:

وتشمل تيسير إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم علي نحو يساعد على الاقتراب منهم والتقرب أليهم ليصبح الشخص أكثر قبولاً لديهم.

مهارة الضبط والمرونة:

وتشمل قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في السلوك اللفظي والانفعالي، وبخاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين؛ وتعديله بما يتناسب مع من يطرأ علي تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد، بالإضافة إلى معرفه السلوك الاجتماعي الملائم.

وأعتمد الباحث في الدراسة الراهنة على ثلاث مهارات اجتماعية (التوكيدية، التعاطف، المرونة النفسية) ويتم العرض لهما فيما يلي :

أولاً: التوكيدية

هي التعبير المناسب عن أي عاطفة غير القلق تجاه شخص آخر (Wanda Williamson Mays, 1996,5).

وهي قدرة الفرد علي التعبير الملائم لفظاً وسلوكاً عن مشاعره وأفكاره وآرائه تجاه الأشخاص والمواقف من حوله والمطالبة بحقوقه التي يستحقها دون ظلم أو عدوان (ماجدة محمد، ٢٠١١، ٥٣).

ثانياً: التعاطف

هو استجابة انفعالية عاطفية تركز علي فهم الحالة الانفعالية للآخر ويتضمن مشاعر الحب والاهتمام بالآخر مع تبادل المشاعر الدافئة (Kazdin,2000) ويرى (Hoffman,2000, 30) التعاطف بأنه شعور الفرد بالتطابق بين موقفه وموقف فرد آخر أو جماعه أخرى.

التعاطف أو المشاركة الوجدانية ميل فطري في الإنسان معناه أن يكون المرء في حاله إنسانيه متشابهة أو مناسبة للحالة الانفعالية السائدة في الوسط الاجتماعي، ومعناه مشاركته الغير في السراء والضراء (سهله حسين، ٢٠٠٦).

ثالثاً: المرونة النفسية

تعرفها الجمعية الأمريكية لعلم النفس (American psychological Association,2002) بأنها عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد، والصدمات، والنكبات، أو الضغوط النفسية العادية التي يواجهها البشر مثل: المشكلات الأسرية، مشكلات العلاقات مع الآخرين، المشكلات الصحية الخطيرة، وضغوط العمل والمشكلات.

كما عرفها (أحمد محمد، ٢٠١٦) بأنها عملية دينامية تدل على قدره الفرد على التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة الضاغطة، والظروف الصعبة التي يمر بها، والقابلية للتغير، وفقاً لمتطلبات المواقف التي يمر بها.

وتضيف (وطنية رهيف، ٢٠١٨) بأن المرونة النفسية هي القدرة علي الاحتفاظ بالهدوء والإتزان الإنفعالي الطبيعي خلاص مسار احداث الحياه الضاغطة وظروفها

النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية

النظرية السلوكية

تقوم هذه النظرية على عملية التعلم في اكتساب السلوك الجديد، وهو عبارة عن مجموعة من العادات التي يعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، وأشار ريجو Riggio أن المهارات الاجتماعية ليست فطرية أو موروثه، أنما مهارات متعلمه نكتسبها عبر التفاعل الاجتماعي (ممدوحة سلامة، ١٩٩٣، ٩٦).

النظرية المعرفية

يفترض هذا الاتجاه أن الاستجابات لا تحدث على النحو وإنما هي نتاج لسلسه من العمليات المعرفية التي تتم عبر مراحل متسلسلة من المعالجة، لذا يفترض أن القصور في المهارات الاجتماعية انما هو ناتج للعوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية نقلاً عن (كروم موفق، ٢٠١٦، ٢٥)

ثانياً: طلاب الجامعة

أصبحت دراسة الشباب (طلاب الجامعات) لها صداره في العلوم الاجتماعية والإنسانية، لأن دراسة هذه الفئة العمرية أمر من شأنه يؤدي إلى معرفة الكيفية التي يتم فيها التعامل مع الشباب بمشكلاتهم المختلفة، بغرض إدماج هذه الفئة الكبيرة من المجتمع في خطط التنمية والإصلاح والتي تسعى إلى تطوير المجتمع وتقدمه (رجب أحمد، ٢٠١٣،

(٦

فالمرحلة الجامعية من المراحل المهمة والفاصلة في حياة الطلاب والطالبات حيث اختيار الحياة الأكاديمية والاجتماعية جديده تشمل بعض الحرية في اتخاذ القرارات، واختيار الاصدقاء، والمسؤولة عن مستقبل الفرد العلمي والأكاديمي والزواجي، فالحياة الجامعية لا تتضمن الشؤون الأكاديمية فقط، كما يظن البعض، بل هي نموذج مصغر من الصورة الكبيرة لحياة الفرد. فالحياة الجامعية يولد فيها الفرد ليكمل نمو شخصيته (امال زكريا، ٢٠١٦، ٣)

والمرحلة الجامعية من المراحل الهامة في حياة الافراد، حيث يسعى فيها لتحقيق أهدافه وطموحاتهم، وفي هذه المرحلة تتحد فيها شكل حياته المستقبلية، وبالتالي لكي يجتاز الطالب هذه المرحلة بنجاح يجب عليه زياده الجهد والمثابرة، ولا شك أن هذه المرحلة لا تخلو من تعرض طلاب الجامعة لضغوط متعددة وإحباطات مختلفة والتي تعود إلى طبيعة هذه المرحلة (هاله خير، ٢٠١٧)؛ لذلك فانه من الضروري أن يتمتع الطلاب الجامعيين بالمهارات الاجتماعية التي تمكنه من التصدي لمثل هذه الضغوطات والاحباطات والتي تساعده على التكيف مع تغيرات الحياة.

أداة الدراسة

(١) مقياس المهارات الاجتماعية:

من خلال الاستقراء النظري للنظريات السيكلوجية المفسرة، لمفهوم المهارات الاجتماعية وأبعادها وأيضاً إطلاع الباحث على التعريفات والمعايير التشخيصية لهذا المفهوم، والاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي أجريت على عينه مشابهة لعينه الدراسة الراهنة، وفحص وتحليل بعض المقاييس التي أعدت في هذا المجال أتضح أن أهم المقاييس التي عرض ما يلي: (الاء هاني، ٢٠١٨)، (جودي عربية، ٢٠١٧)،

(حسن سعد, فتحي الشرقاوي, ٢٠١٦), (محمد عصام, ٢٠١٥), (خالصه علي, ٢٠١٤), (مريامة حنصالي, ٢٠١٤), (ندي نصر الدين, ٢٠١٢), (يحي عمر, ٢٠١٢), (ماجده محمد, ٢٠١١), (Conner & Davidson, 2003), (طريف شوقي ١٩٩٨), (David, Caruso, & John Mayer, 1998): ترجمة العاسمي ٢٠١٣, (Morokoff, et.al, 1997), (Riggo, 1990, 127-139)

(٢) وجد الباحث أن هذه المقاييس لا ترتبط بالدراسة الحالة.

(٣) وصف المقياس

يتكون مقياس المهارات الاجتماعية من (٣٨) عبارة موزعة على الأبعاد الآتية:

- (١) التوكيدية: هي القدرة على قول كلمه لا, والتعبير عن المشاعر الإيجابية السلبية والبدء والاستمرار في المحادثات مع الآخرين والقدرة على المطالبة بحقوقه.
- (٢) التعاطف: هو قدرة الفرد علي فهم مشاعر الآخرين؛ ومشاركه انفعالات الآخرين.
- (٣) المرونة النفسية: هي استجابة انفعاليه عقلانية تمكن الفرد على المواجهة الإيجابية للشدائد والمحن والقدرة على التعامل مع المشكلات والضغوطات النفسية بشكل فعال, والتفاعل الاجتماعي الجيد مع الآخرين.

توزيع العبارات علي أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية

م	أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	أرقام العبارات
١	التوكيدية	١ إلى ١٢
٢	التعاطف	١٣ إلى ٢٥
٣	المرونة النفسية	٢٦ إلى ٣٨

جدول (١) يوضح توزيع العبارات على أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية مقياس المهارات الاجتماعية

✕ طريقة تصحيح المقياس:

يوجد أمام كل عبارة ثلاثة بدائل وهي ١ = لا تنطبق ٢ = تنطبق بدرجة متوسطة ٣ = تنطبق بدرجة كبيرة، وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص (أقصى درجة علي المقياس الشده في عدد البنود يساوي درجة الكلية) بمعنى (٣×٣٨= ١١٤) وأقل درجة ٣٨

✕ خطوات تقنين مقياس المهارات الاجتماعية:

أجري الباحث عمليات تقنين مقياس المهارات الاجتماعية على (200) فرد من أفراد العينة مقسمين كالاتي (115) ذكور بنسبة 57.5%، (85) إناث بنسبة ٤٢.٥%.
الخصائص السيكومترية للمقياس:

(أ) صدق المحكمين

راعى الباحث هذا النوع من الصدق وذلك بتحديد التعريف الإجرائي للمهارات الاجتماعية وأبعادها (التوكيدية، التعاطف، المرونة النفسية)؛ وذلك بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة التي تتناول هذا الموضوع؛ ثم قام الباحث بعرض المقياس على مجموعه من المحكمين من أساتذة علم النفس والبالغ عددهم (١٠) للتأكد من مدى انتماء كل عبارة للبعد الخاص بها.

نسب اتفاق المحكمين

مقياس المهارات الاجتماعية بعد التوكيدية

البند	نسبه الاتفاق	البند	نسبه الاتفاق
١	%١٠٠	٩	%١٠٠
٢	%١٠٠	١٠	%٦٠
٣	%١٠٠	١١	%١٠٠
٤	%١٠٠	١٢	%١٠٠

البند	نسبه الاتفاق	البند	نسبه الاتفاق
٥	%١٠٠	١٣	%٠
٦	%٥٠	١٤	%١٠٠
٧	%١٠٠	١٥	%١٠٠
٨	%١٠٠	١٦	%٦٠

مقياس المهارات الاجتماعية بعد التعاطف

البند	نسبه الاتفاق	البند	نسبه الاتفاق
١	%١٠٠	٩	%١٠٠
٢	%١٠٠	١٠	%١٠٠
٣	%١٠٠	١١	%١٠٠
٤	%١٠٠	١٢	%١٠٠
٥	%١٠٠	١٣	%٠
٦	%٦٠	١٤	%١٠٠
٧	%١٠٠	١٥	%٠
٨	%١٠٠	١٦	%١٠٠

مقياس المهارات الاجتماعية بعد المرونة النفسية

البند	نسبه الاتفاق	البند	نسبه الاتفاق
١	%١٠٠	٩	%١٠٠
٢	%١٠٠	١٠	%١٠٠
٣	%١٠٠	١١	%١٠٠
٤	%١٠٠	١٢	%١٠٠
٥	%١٠٠	١٣	%٦٠
٦	%٦٠	١٤	%١٠٠
٧	%١٠٠	١٥	%١٠٠
٨	%٤٠	١٦	%١٠٠

جدول (٢) يوضح نسبة اتفاق المحكمين علي مقياس المهارات الاجتماعية

وقد أظهرت آراء المحكمين أن هذا النوع من الصدق يتوافر في هذا المقياس، كان المقياس في صورته الأولى مكون من (٤٨) عبارة تم اختصارها إلى (٣٨) عبارة بعد عرضها على السادة المحكمين، حيث قام الباحث بأجراء كافة التعديلات التي اتفق عليه السادة المحكمين وحذف العبارات التي اجمع غالبية المحكمين على حذفها من المقياس بنسبة اقل من ٨٠٪. وتم حذف البنود رقم (٦، ١٠، ١٣، ١٦) في بعد التوكيدية، وحذف البنود رقم (٦، ١٣، ١٥) في بعد التعاطف، وتم حذف البنود رقم (٦، ٨، ١٣) في بعد المرونة النفسية.

العبارات التي ادخل عليها الباحثون التعديلات

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٣ توكيديه	عندما أحصل علي شيئي مادي ولا يعجبني فلا اتردد في استبداله	عندما أشتري شيء ما ولا يعجبني فلا أتردد في استبداله
٥ توكيديه	أجبر علي تقبل سلوك لا أقبله	أجد صعوبة علي تقبل سلوك لا أقبله
١٤ توكيديه	اعتذر لا صدقائي عند إلحاحهم عليا لحضور مناسبة معينة وظروفي لا تسمح بذلك	اعتذر لأصدقائي عند الحضور لمناسبة إذا لم تسمح ظروفني
١ تعاطف	أشعر بالآخرين	اتعاطف مع الآخرين
٢ تعاطف	معاناة الآخرين تسبب لي الضيق	أُتأثر بمعاناة الآخرين
٣ تعاطف	لدي القدرة إلي استماع لمشاكل الآخرين المحيطين بي	لدي القدرة إلى استماع لمشاكل الآخرين
٩ تعاطف	أشارك الآخرين مشاعرهم	أشارك الآخرين مشاعرهم

رقم العبرة	العبرة قبل التعديل	العبرة بعد التعديل
١ مرونة	ابدء بالتصافح مع الاخرين	أبادر بالتصافح مع الآخرين
٤ مرونة	اكون هادئاً في الظروف الصعبة	أكون هادئاً عند التعرض للضغوط
٥ مرونة	أجد صعوبة في السيطرة علي غضبي	استطيع السيطرة على غضبي

جدول (٣) يوضح البنود التي أدخل عليها المحكمين بعض التعديلات

٢) التحليل العاملي

أعاد الباحث حساب صدق المقياس وتحديد أبعاده بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي نظراً لعدم وضوح عبارات الأبعاد في المقياس ووجود خطأ في التحقق من صدق المقياس الذي قام به الباحث في نسخته الأولى.

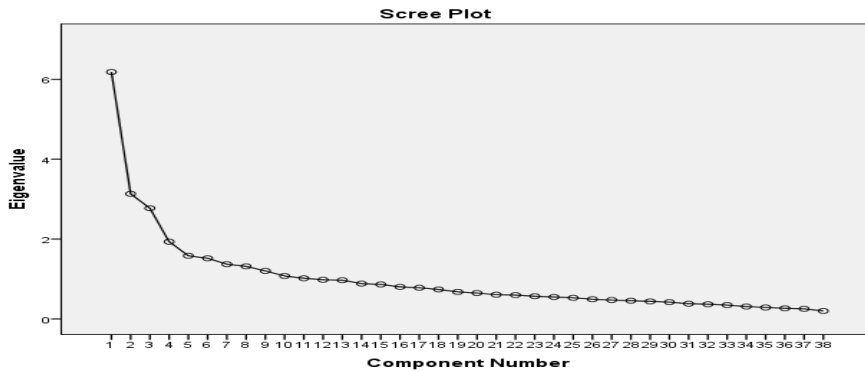
قبل إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تم حساب كفاية العينة واختبار ما إذا كانت الارتباطات الجزئية بين المتغيرات صغيرة باستخدام اختبار بارتليت وكايزر - ماير - أولكن *KMO and Bartlett's test of Sphericity*، وتتراوح قيمة هذا الاختبار من صفر إلى +١ حيث تشير القيم القريبة من +١ إلى كفاية العينة أو أنها مناسبة، والقيم الأقل من (+٠,٥) تشير إلى عدم كفاية العينة، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول (٤) يوضح قيمة اختبار KMO واختبار بارتليت لكفاية العينة

اختبار بارتليت <i>Bartlett's Test of Sphericity</i>			قيمة اختبار KMO (كايزر - ماير - أولكن)
مستوى الدلالة	درجات الحرية	مربع كاي	0.769
٠,٠٠١	703	2228.170	

واعتمد الباحث على طريقة Scree Plot (التمثيل البياني لإختبار سكري) في استخلاص العوامل عوضا عن معيار الجذر الكامن، لأن هذا المعيار كثيرا ما يعطي نتائج دقيقة أكثر من استخدام قيمة الجذر الكامن التي تزيد عن ١,٠٠ (رجاء أبو علام: ٢٠٠٩ , ٣٩٨-٣٩٩ ؛ Costello & Osborne, 2005, 2-3) ويشير معيار التمثيل البياني لإختبار سكري إلى الإبقاء على العوامل التي تظهر بالرسم شديدة الانحدار قبل أن يبدأ المنحنى في الاعتدال تقريبا:

شكل (١) يوضح التمثيل البياني لإختبار سكري لتحديد العوامل



وباستخدام المعيار التمثيل البياني لإختبار سكري لتحديد العوامل يتبين أنه يجب تدوير ٣ عوامل وتقع جميعها فوق مستوى الجذر الكامن ٢.٧ , ويوضح الجدول التالي نسب تفسير كل مكون من التباينات:

جدول (٤) يوضح العوامل المستخرجة من التحليل العالمي الاستكشافي

العامل	نسبة الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين المجمعة
١	6.138	16.271	16.271
٢	3.133	8.244	24.515
٣	2.772	7.295	31.810

وقد استخدم الباحث طريقة تحليل المكونات الرئيسية (Principal Component Analysis) في استخراج العوامل؛ وطريقة التدوير المائل (Promax) في تدوير العبارات؛ لتحقيقها بناء عاملي أفضل من طريقة التدوير المتعامد (رجاء أبو علام: ٢٠٠٩، ٣٩٣)، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول (٥) يوضح قيم تشبعات كل فقرة من مقياس المهارات الاجتماعية على عواملها (أبعادها)

رقم العبرة	العبرة	العوامل		
		1	2	3
13	أتعاطف مع الآخرين	.674		
24	أشعر بالضيق عندما لا أستطيع مساعدة الآخرين	.648		
15	لدي القدرة إلي استماع لمشاكل الآخرين	.628		
26	أشعر بالسعادة عندما أكون سببا في سعادة الآخرين	.606		
36	أهتم بالآخرين	.586		
17	أشعر بالسعادة عندما يكونوا الآخرين سعداء	.584		
14	أناثر بمعاناة الآخرين	.584		
19	أخفف عن الآخرين وقت الشدة	.526		
20	أشارك الآخرين مشاعرهم	.512		
18	تزعجني رؤية الآخرين وهم يكون	.498		
27	أتحدث مع الآخرين بلطف	.485		
25	لدي القدرة علي أدراك مشاعر وعواطف الآخرين	.447		
28	أبادر في حل المشكلات	.443		
21	أشعر بالغضب عندما أشاهد شخص يتعامل الحيوانات بقسوة	.346		
23	يصفني الآخرين بانني جيد في فهم مشاعرهم	.307		
22	أعامل الحيوانات بلطف	.306		
32	أعتقد ان الصعوبات تشكل جزءا من تجارب الحياة القيمة	.275		
30	أستطيع السيطرة علي غضبي	.784		
31	أتمتع بالهدوء والاتزان الانفعالي	.756		
29	أكون هادنا عند التعرض للضغط	.744		

رقم العبارة	العبارة	العوامل		
		1	2	3
35	أتحكم في مشاعري السينة		.655	
34	أحترم اراء الآخرين حتي لو تعارضت مع رأيي الشخصي		.507	
37	أقبل نقد الآخرين لي		.444	
26	أبادر بالتصافح مع الآخرين		.420	
6	أجد صعوبة علي تقبل سلوك لا اقبله			.116
7	أحتج عندما يأخذ دوري شخص ما دون أذن			.610
12	أعبر عما يدور بداخلي من مشاعر وأفكار بوضوح			.587
2	أطلب ما احتاج دون تردد			.553
8	أتمسك بوجهة نظري طالما مقتنع بأنها صحيحة			.521
4	أجد صعوبة في قول لا			.501
5	أعبر عن غضبي عندما يسلب مني الآخرين حقوقي			.498
3	عندما أشتري شيء ما ولا يعجبني فلا أتردد في استبداله			.494
33	دائما اكون صداقات جديدة			.461
38	أدرك ما يمكن أن افعله في تغيرات الحياة			.453
1	عندما يطلب مني ابداء رأيي اقله بكل صراحة			.448
10	أجد صعوبة في رفض سلعه عرضها عليا بائع ما			.406
11	أعتذر لأصدقائي عند الحضور لمناسبه إذا لم تسمح ظروفني			.240
9	أبتعد عن المواقف التي أكون فيها مسئولاً عن اتخاذ قرارات للآخرين			.176

ويتضح من الجدول السابق نسبة تشبعات عبارات المقياس على ثلاثة عوامل متدرجة من القيم الأعلى إلى القيم الأدنى لكل عامل على حده، وتم استبعاد عبارات ما دون نسبة تشبع أقل من (٠,٣٠) وبلغ عددهم (٤) عبارات. وبالنظر إلى محتوى هذه العبارات فيمكن تسمية العامل الأول بـ "التعاطف" الذي ضم ١٦ عبارة، والعامل الثاني: بـ "المرونة النفسية" الذي ضم 7 عبارات، والعامل الثالث: بـ "التوكيدية: الذي ضم 11 عبارات من أصل ٣٨ عبارة.

☒ ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس ككل ولكل بعد على حدا من أبعاد المقياس، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول (٦) معاملات الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية حيث (ن=٢٠٠)

المقياس وأبعاده	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا	معامل ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان
البعد الأول: التعاطف	١٦	٠,٧٨٥	٠.٧٩٦
البعد الثاني: المرونة النفسية	٧	0.794	٠.٦٩٦
البعد الثالث: التوكيدية	١١	٠.٧١٩	٠.٦٧٠
الدرجة الكلية للمقياس	٣٤	٠.٨٢٢	٠.٧٩١

ويتضح من الجدول (٦) أن معاملات الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية ككل ولكل بعد على حدا على درجة مناسبة من الثبات، مما يدل على أن المقياس على درجة مرضية من الثبات.

☒ الصورة النهائية للمقياس:

حيث أن عبارات المقياس جميعها تتصف بالصدق والثبات باستثناء (٤) عبارات غير دالة وقد تم حذفها عن طريق التحليل العاملي حيث لم تصل الى مستوى التشبع (٠.٣٠)، وبذلك أصبحت الصورة النهائية للمقياس هي (٣٤) بدلاً من (٣٨) عبارة موزعة على (٣) أبعاد (كما هو موضح بملحق (١)). ويمكن استخراج عبارات كل بعد على حده كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧) توزيع عبارات مقياس المهارات الاجتماعية في صورته النهائية طبقاً لأبعاده الثلاثة

م	أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	أرقام العبارات في المقياس
١	البعد الأول: التعاطف	١٣-٢٤-١٥-٢٦-٣٦-١٧-١٤-١٩-٢٠-١٨-٢٧-٢٢-٢٣-٢١-٢٨-٢٥
٢	البعد الثاني: المرونة النفسية	٣٠-٣١-٢٩-٣٥-٣٤-٣٧-٢٦
٣	البعد الثالث: التوكيدية	٧-١٢-٢-٨-٤-٥-٣-٣٣-٣٨-١٠

(د) تصحيح المقياس ورصد درجاته:

تتم الإجابة على عبارات المقياس من خلال (٣) بدائل، وهي (تتطبق بدرجة كبيرة) وتأخذ ثلاث درجات، و(تتطبق بدرجة متوسطة) وتأخذ درجتين، و(لا تتطبق) وتأخذ درجة واحدة. وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (١٠٢) والدرجة الصغرى (٣٤).

(هـ) مناقشة الفرض

بناء عليه تحقق الفرض بشكل كلي وهو إعداد أداه مقلنه تقيس المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة وتضم ثلاث أبعاد وهم (التعاطف، المرونة النفسية، التوكيدية)، ويتضح من الجداول السابقة أن قيم معاملات الصدق الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة.

(و) وصف تطبيق الاختبار وإجراءاته

بدا الباحث بعرض المقياس على المحكمين، ثم تم التطبيق في صورته الأولى على عينة استطلاعية لمعرفة وضوح البنود، وبعد ذلك تم التطبيق على عينة التقنين؛ لمعرفة الكفاءة السيكومترية.

الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية

م	العبارة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة
١	أتعاطف مع الآخرين			
٢	أشعر بالضيق عندما لا أستطيع مساعدة الآخرين			
٣	لدي القدرة إلي استماع لمشاكل الآخرين			
٤	أشعر بالسعادة عندما أكون سببا في سعادة الآخرين			
٥	أهتم بالآخرين			
٦	أشعر بالسعادة عندما يكونوا الآخرون سعداء			
٧	أأثر بمعاناة الآخرين			
٨	أخفف عن الآخرين وقت الشدة			
٩	أشارك الآخرين مشاعرهم			
١٠	تزعجني رؤية الآخرين وهم يبكون			
١١	أتحدث مع الآخرين بلطف			
١٢	لدي القدرة علي أدراك مشاعر وعواطف الآخرين			
١٣	أبادر في حل المشكلات			
١٤	أشعر بالغضب عندما أشاهد شخص يتعامل الحيوانات بقسوة			
١٥	يصفني الآخرون بانني جيد في فهم مشاعرهم			
١٦	أعامل الحيوانات بلطف			
١٧	أستطيع السيطرة علي غضبي			
١٨	أتمتع بالهدوء والاتزان الانفعالي			
١٩	أكون هادنا عند التعرض للضغوط			
٢٠	أتحكم في مشاعري السيئة			

م	العبارة	لا تنطبق	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة
٢١	أحترم آراء الآخرين حتي لو تعارضت مع رأيي الشخصي			
٢٢	أقبل نقد الآخرين لي			
٢٣	أبادر بالتصافح مع الآخرين			
٢٤	أحتج عندما يأخذ دوري شخص ما دون إذن			
٢٥	أعبر عما يدور بداخلي من مشاعر وأفكار بوضوح			
٢٦	أطلب ما احتاج دون تردد			
٢٧	أتمسك بوجهة نظري طالما مقتنع بأنها صحيحة			
٢٨	أجد صعوبة في قول لا			
٢٩	أعبر عن غضبي عندما يسلب مني الآخرين حقوقي			
٣٠	عندما أشتري شيء ما ولا يعجبني فلا أتردد في استبداله			
٣١	دائما أكون صداقات جديدة			
٣٢	أدرك ما يمكن أن افعله في تغيرات الحياة			
٣٣	عندما يطلب مني ابداء رأيي اقله بكل صراحه			
٣٤	أجد صعوبة في رفض سلعه عرضها عليا باع ما			

المراجع العربية

الاء هاني (٢٠١٨)، القدرة التنبؤية لمتغيرات التعاطف والفاعلية الذاتية المدركة بالذكاء الانفعالي لدى عينة أردنية من الطلبة ذوي الاعاقات البصرية، الجمعية الاردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الاردنية، ٣(٢)، ١: ٢٨ .

إبراهيم حسن (٢٠٢٠). أنماط التعلق المنبئة باضطرابات الشخصية الحدية وشبه الفصامية والوسواسية القهري، رسالة دكتوراه (غير منشوره)، كلية الآداب، جامعه جنوب الوادي.

أحمد محمد (٢٠١٦). المرونة النفسية كمتغير وسيط بين أحداث الحياة الضاغطة والصحة النفسية، مجله جامعه دمشق، ٣٢(٢)، ٩٥-١١٢.

أحمد يونس (٢٠٠٩). أثر التدريب علي المهارات الاجتماعية في تعديل سمه التعصب لدي طلبة كليه التربية، مجله التربية والعلم، ٤(١٦)، ٣٢٨-٣٥١.

امال ذكريا (٢٠١٦). تقبل الذات وعلاقته بكل من تقبل الاخر واساليب التعلق لدي طلبة الجامعة. العلوم التربوية، ٢(٢). ٦٥:١ .

جودي عربية (٢٠١٨) المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياه لدي النساء المتزوجات المصابات باضطرابات الغدة الدرقية، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعه محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر.

حسن سعد, فتحي الشرقاوي (٢٠١٦) مهارة تنظيم الذات والمرونة النفسية وعلاقتها
بجودة الحياة الاكاديمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الاسكندرية, مجلة

كلية التربية جامعة الاسكندرية, ٢(٢٦), ١٥٣ : ٢٣٤.

خالصة علي (٢٠١٥), تأكيد الذات ودافعية الانجاز لدى المشرفين التربويين بمحافظه
الظاهرة في سلطنة عمان, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية الآداب,
جامعة نزوي.

دنيا الظاهر (٢٠٠٨), فاعليه برنامج إرشادي في تنميه بعض المهارات الاجتماعية
وتقدير الذات لدى المعاقات حركيا, رسالة ماجستير (غير منشوره). القاهرة:
جامعه عين شمس.

رجاء محمود أبو علام (٢٠٠٩) التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج
(SPSS). الطبعة الثالثة, دار النشر للجامعات, القاهرة.

رجب احمد (٢٠١٣). الاغتراب وعلاقته بالاكنتاب لدى الشباب الجامعي, رساله
ماجستير (غير منشوره), جامعه عين شمس: القاهرة

ريم سويلم (٢٠١٨). الذكاء الوجداني وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحله
الرياض, رسالة ماجستير (غير منشوره), الكويت.

سهله حسين (٢٠٠٦). التعاطف وعلاقته بمتغيرات أخرى, مجله جامعه تكريم,
١٣(١٠), ١٧٩-٢٢١.

سوزان سيد (٢٠٠٨)، فاعلية التدريب علي بعض المهارات الاجتماعية لخفض الضغوط الاجتماعية لدي عينة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان، رساله ماجستير (غير منشوره)، كلية التربية جامعة المنيا.

طريف شوقي (٢٠٠٣). المهارات الاجتماعية والاتصالية، القاهرة: دار غريب.

طريف شوقي (١٩٩٨). توكيد الذات مدخل تنمية الكفاءة الشخصية، دار غريب للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة.

غسان ابو حطب (٢٠٠٧). ديناميات نشر وتعزيز المهارات الاجتماعية، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.

فراحتيه نوره (٢٠١٩). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدي طلبه السنة أولي ماستر علم النفس دراسة ميدانية بجامعة المسيلة، رسالة ماجستير (غير منشوره)، جامعه محمد بو طيف-المسيلة بالجزائر، كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية.

فريال خليل (٢٠١١). بعض المهارات الاجتماعية لدي أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين، مجله جامعه دمشق، مجلد ٢٧، ١٣-٥٦.

كروم موفق (٢٠١٦)، البنية العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية، رساله دكتوراه غير منشوره، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2.

ماجده محمد (٢٠١١)، هوية الذات وعلاقتها بالتوكيدية والوحدة النفسية لدي مجهولي النسب، رساله ماجستير (غير منشوره)، الجامعة الاسلامية غزة.

محمد عصام (٢٠١٥). الضغط النفسي في العمل وعلاقته بالمرونة النفسية لدى العاملين, رساله ماجستير (غير منشوره), قسم علم النفس, الجامعة الاسلامية: غزة

مريامة حنصالي (٢٠١٣). إدارة الضغوط وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية(الصلابة النفسية التوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي, رسالة دكتوراه(غير منشوره), كلية العلوم الإنسانية, جامعه محمد خضر: الجزائر

ممدوحه سلامه(١٩٩٣), قراءات مختاره في علم النفس, القاهرة, مكتبة الانجلو المصرية

ندي نصر الدين(٢٠١٢),مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين , مجله الارشاد النفسي, ع(٣٠), ٢٩١: ٣٠٩.

وطنيه رهيف(٢٠١٨). الرضا الزوجي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى المرشدين التربويين. مجلة كلية التربية والانسانية للعلوم التربوية والانسانية جامعه بابل, ع(٣٨), ٨٥١: ٨٧٦.

يحي عمر(٢٠١٢). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظه غزة, رساله ماجستير(غير منشوره), كلية التربية جامعه الأزهر: غزة

المراجع الاجنبية

American psychological Association,(2002). The road to resilience,750, first street.NE, Washington Dc.

- Connor, K.M & Davidson, J.R.T (2003). Development of a new resilience scale; The Connor Davidson Resilience Scale (CDRS). *Depress Anxiety*. 18(2); 76-82.
- Costello, A. & Osborne, J. (2005) "Best practices in exploratory factor analysis: four recommendations for getting the most from your analysis," *Practical Assessment, Research, and Evaluation*: Vol. 10 , Article 7. DOI: <https://doi.org/10.7275/jyj1-4868>. Available at: <https://scholarworks.umass.edu/pare/vol10/iss1/7>
- Hoffman .M.L.(2000) *Empathy and moral development: implications for caring justice*. New York: Cambridge university Press.
- Kazdin, A, E(2000) *Encyclopedia of psychology*. APA oxford university, Vol 7, p:528.
- Michel, A.(2010).the psychological effects of moderation, flexibility at the level of the load on the differences and outcomes of con science. M.A, Angelo state university.
- Morris, S.(2002).promoting social skills Among student with Nonverbal learning Disabilities, *teaching Exceptional children* 34 (3) p66-70.
- Morokoff. P, Quina. K, Harlow. L, Whitmire. L, Grimley. D, Gibson and
- Bukholder. G. (1997). Sexual Assertivness Scale (SAS) for woman: Development and Validation. *Journal of personality and social psychology*, 73, (3): 790-804.

- Matson, J.L., Rotair A.F.& Helsel W. J.(1983). Development of a rating scale to measure social skills in children the Maston Evaluation of social With youngster, Journal of Behavior, vol21, No4.
- Riggo, R. (1986). Assessment of basic social skills. Journal of personality and social psychology, 51, 694-660.
- Riggo, Ronald(1990), social skills and self- esteem. Journal of personality and Individual differences. Vol.11(80), pp. 127- 139.
- Simmons, A.(2014).In defense of the moral significance of empathy .Ethic theory moral prac, 17, 97-111.
- Spencer, Susan ,H,(1991).Developments in the Assessment of social skills and social competence In children, Behavior change,vol8 , no4,p.p148-166.
- Wanda Williamson Mays.(1996). The Efficacy Of A Brief Classroom Format Assertiveness Training Program On Assertive Behavior, Assertiveness Knowledge, Anxiety, And Locus Of Control, PHD, Hopkins University.

Scale of Social Skills for University Students

Abstract:

The aim of this research is to design a standardized tool for measuring the social skills of university students including and focusing mainly on three dimensions namely: assertiveness, empathy, and psychological resilience. The scale was standardized on a sample consisting of 200 male and female students, who were divided into 115 males and 85 females. Furthermore, the validity and reliability of the scale were confirmed.

keywords: social skills, empathy, psychological resilience